



The effect of using problem-solving techniques on developing intelligence and the skill of backhand tennis ground for students of the College of Physical

Education and Sports Sciences

MSc. Hammam Basim Al-Samarrai

University of Baghdad – College of Veterinary Medicine

humam.b@covm.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The research aims to identify the effect of using the problem-solving method on the development of intelligence and the backhand stroke skill in tennis among students of the College of Physical Education and Sports Sciences. The researcher used the experimental method for its suitability to the nature of the research, conducted on students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad, for the academic year (2018-2019), with a total of (30) students. Students who participated in the preliminary experiment, totaling (5) students, as well as those who did not attend regularly, also totaling (5), were excluded, resulting in a final research sample of (20) students. The sample was randomly divided into two groups: a control group of (10) students and an experimental group of (10) students. The researcher concluded that using the problem-solving method proved effective in developing intelligence and the skill performance level of the backhand stroke in tennis. The researcher recommended using the problem-solving method as an indicator in developing intelligence and the backhand stroke skill in tennis, and conducting studies and research on other variables using the problem-solving method in various sports fields, on different samples, levels, and age stages.

Key words: problem solving, intelligence, backhand, ground tennis.



أثر استخدام اسلوب حل المشكلات في تنمية الذكاء ومهارة الضربة الخلفية للتنس الارضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م. همام باسم محمد السامرائي

جامعه بغداد - كلية الطب البيطري - وحده الرياضة الجامعية

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على اثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية الذكاء ومهارة الضربة الخلفية للتنس الارضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث , على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد , للعام الدراسي (2018-2019) والبالغ عددهم (30) طالب وقد تم استبعاد الطلاب الذين اجريت عليهم التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (5) طلاب وكذلك تم استبعاد الطلبة الغير ملتزمين بالحضور والبالغ عددهم (5) , وبذلك بلغت عينة البحث النهائية (20) طالب , وقد تم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية على مجموعتين الأولى ضابطة وبلغ عددها (10) طالبة , والثانية تجريبية وبلغ عددها (10) طالب أيضاً. وقد استنتج الباحث ان استخدام أسلوب حل المشكلات اثبت فاعليته في تنمية الذكاء ومستوى الاداء المهاري للضربة الخلفية في التنس الارضي. وقد اوصى الباحث باستخدام اسلوب حل المشكلات مؤشراً في تنمية الذكاء ومهارة الضربة الخلفية في التنس الارضي. واجراء دراسات وبحوث على متغيرات اخرى باستخدام اسلوب حل المشكلات وفي مجالات رياضية مختلفة، وعلى عينات ومستويات ومراحل عمرية مختلفة.

الكلمات المفتاحية : حل المشكلات , الذكاء , الضربة الخلفية , التنس الارضي.



1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

من خلال الاعتماد على الدراسات والبحوث العلمية في مختلف العلوم التي لها علاقة بالتربية البدنية وعلوم الرياضة ، توجه بعض الباحثين إلى الدراسة والبحث في مجال أساليب التدريس باعتبارها جانباً مهماً من جوانب نجاح العملية التعليمية ، وكونها الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة للطالب، ومنها أسلوب حل المشكلات من حيث انه أسلوب يواكب الاتجاه الحديث في تأكيد ذاتية الطالب للحصول على الخبرات التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور الاهتمام من المدرس إلى الطالب ليقف الأخير موقفاً إيجابياً في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة(كامل،1990،ص225)، إذ يستند هذا الأسلوب إلى مسّمة قوامها إن الطالب عندما يجد نفسه إزاء مشكلة معينة فانه يقوم باسترجاع ما سبق تعلمه من قوانين تعينه على إيجاد حل لتلك المشكلة واختيار صلاحيتها من خلال مجهوده الذاتي لحل المشكلة اكثر من أدائه للاستجابة وفقاً للمعلومة التي يمدّه بها المدرس.

لذا فان أهمية هذا الأسلوب تبرز من خلال جعل الطالب فعالاً أثناء الدرس فضلاً عن دوره في التجديد والإبداع إذ "ان التعليم بأسلوب حل المشكلات يمكن ان يطور الإبداع لدى الطلاب"(روشكا،1989،ص201)

ويؤكد(سرور،1987،ص25) " ان غياب المنهج الفكري من أهم المشكلات المتصلة بمضمون التعليم حيث اقتصر التعليم في (العراق) على التلقين وحشو الأذهان مما يؤدي إلى نسيان المعلومات ويرجع ذلك إلى عدم ترسيخ المنهج الذي يفكر به الطلاب بالأسلوب العلمي كما تتولد لدى الطلاب القدرة على الفهم والتأصل والتعبير " (سرور،1987،ص28) ، وكذلك فان درجة الذكاء هي قياس لقدرات الطلبة التي تحدد استعدادهم الذهني والخبرات الذي يحدد تفاعلهم مع المشكلات والمواقف ويحدد مستوى الأداء الذهني الذي يحققه (الطلاب) عادة في التفاعل مع هذه المواقف واستثارة دافعيّتهم من حيث الترابط والتنظيم الجديد للأفكار في صياغة جديدة للعلاقات وتنظيمات مبتكرة، وانه نتيجة لخبرة ذاتية وليس تقليداً لاحد فضلاً عن نتاجه العقلي المتمثل بتوليف الأفكار بصورة جديدة وليس مجرد تجميع معلومات فقط



من هنا تبرز أهمية البحث والحاجة إليه في دراسة أسلوب حل المشكلات كونه من التوجهات المعاصرة التي لم تأخذ سبيلها على نطاق واسع في التربية البدنية وعلوم الرياضة سواء في الدراسات العربية بوجه عام وفي قطرنا العراقي بوجه خاص ، كما ان التنس الارضي والذي يعد أحد الأنشطة الرياضية التي تدعو إلي التغيير والتطوير والإبداع في الأداء يحتم على اللاعب ان يمتلك تفكيراً ابداعياً بغية الوصول إلى مستوى الأداء الأمثل ، وانطلاقاً من ذلك لجأ الباحث إلى دراسة تأثير أسلوب حل المشكلات في تنمية الذكاء ومهارة الضربة الخلفية للتنس الارضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لتكون نتائج هذه الدراسة عوناً للعاملين في مجال التعليم والتدريب في المجال الرياضي.

1-2 مشكلة البحث :

انطلاقاً من حقيقة إن الأساليب التقليدية لم تعد تواكب متطلبات العملية التعليمية في وقتنا الحاضر ، لان المدرس لم يعد يمثل السلطة العليا التي تقرر كل شيء والطالب لم يعد يمثل الجانب السلبي في التعليم بحيث ينحصر دوره في اتباع الأوامر فقط ، لذا تحددت مشكلة البحث في دراسة اثر أسلوب حل المشكلات من حيث كونه أحد الأساليب التي تدعو إلي ذاتية الطالب في الحصول على المعارف والخبرات والمهارات فضلاً عن استخدامه الطريقة العلمية في التفكير والتدريب على توليد الأفكار ليس بهدف تنمية وتطوير العمليات المعرفية والقدرات العقلية التي يعتمد عليها الذكاء فحسب ، وانما أثره في مستوى الأداء المهاري في التنس الارضي والذي بدوره يعد أحد الأنشطة الرياضية التي تعطي الفرصة للطلاب للتعبير عن قدراتهم الذاتية من خلال الانسجام والتوافق بين حركة أجزاء الجسم المختلفة مما يفسح لهم المجال للابتكار والإبداع من اجل توظيف نتائج البحث في خدمة العملية التعليمية والتدريسية في مجال التنس الارضي.

3-1 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن :

- اثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية الذكاء ومهارة الضربة الخلفية للتنس الارضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.



4-1 فرضا البحث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء ومهارة الضربة الخلفية للتنس الارضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء ومهارة الضربة الخلفية للتنس الارضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري : طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد 2018-2019.

2-5-1 المجال الزمني: المدة من 2018/12/2 ولغاية 2019/2/14.

3-5-1 المجال المكاني: قاعات وملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد .

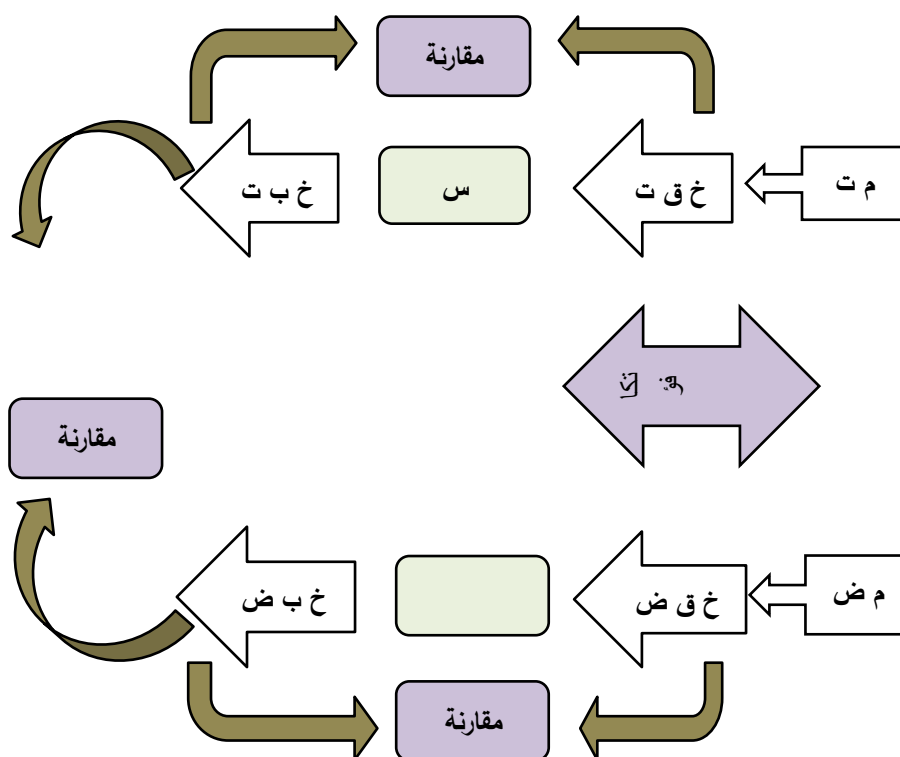


2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

2-2 التصميم التجريبي

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية والشكل (1) يوضح ذلك :



الشكل (1) التصميم التجريبي

الرمز	معناه	الرمز	معناه	الرمز	معناه	الرمز	معناه
م ت	المجموعة التجريبية	خ ق ت	اختبار قبلي تجريبية	س	المتغير المستقل	خ ب ت	اختبار بعدي تجريبية
م ض	المجموعة الضابطة	خ ق ض	اختبار قبلي ضابطة			خ ب ض	اختبار بعدي ضابطة



3-2 مجتمع البحث وعينته

تحدد مجتمع البحث بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد , للعام الدراسي (2018-2019) والبالغ عددهم (30) طالب وقد تم استبعاد الطلاب اللذين اجريت عليهم التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (5) طلاب وكذلك تم استبعاد الطلبة الغير ملتزمين بالحضور والبالغ عددهم (5) , وبذلك بلغت عينة البحث النهائية (20) طالب , وقد تم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية على مجموعتين الأولى ضابطة وبلغ عددها (10) طالبة , والثانية تجريبية وبلغ عددها (10) طالب أيضاً.

4-2 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث

1-4-2 وسائل جمع المعلومات .

- الاستبانة. - المقابلة. - الملاحظة والتجريب. - الاختبار والقياس.

2-4-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.

- ملعب تنس نظامي عدد (1). - مضارب تنس صغيرة عدد (11). - مضارب تنس كبيرة عدد (11).
- كرات تنس ذو ضغط واطئ عدد (50). - كرات تنس قانونية عدد (25). - أعمدة عدد (4).
- شبكة عدد (2), (شبكة طبيعية ارتفاعها 91سم - شبكة مصغرة ارتفاعها 80).
- شريط القياس عدد (1). - جهاز حاسوب Dell، عدد 1. - ساعة توقيت إلكتروني نوع سوني، عدد 1.
- حاسبة إلكترونية يدوية، عدد 1.

5-2 الاختبارات قيد البحث

1-5-2 اختيار مهارة الضربة الخلفية وتقويم الأداء

تم تصميم استمارة من قبل الباحث لتقويم الأداء المهاري ملحق (1) للمبتدئين حيث تم عرض الاستمارة على خبراء والمختصين وحصلت على نسبة قبول 90% وهي نسبة عالية، وهي استمارة تحتوي على تقسيم الدرجات بالنسبة لمهارة الضربة الخلفية.



تم تقويم أداء المختبرين في المهارات الثلاث من خلال ثلاث مقومين مختصين ملحق (2) حيث يؤدي كل مختبر ثلاث محاولات لمهارة الضربة الخلفية وتحتسب أفضل محاولة له، وتحتسب الدرجة النهائية للمختبر في المهارة من خلال أيجاد الوسط الحسابي لدرجات المقومين الثلاث.

3-5-1 اختبار الذكاء

بعد اطلاع الباحث على اختبارات متعددة تقيس الذكاء ، وفي ضوء آراء الخبراء استقر اختيار الباحث على اختبار رافن للذكاء ، وذلك لأنه يتميز بما يأتي :-

- يتألف الاختبار من خمسة اقسام تختلف فيما بينها من حيث درجة الصعوبة والتعقيد ، كما ان كل قسم يبدأ بالصعوبة بشكل متدرج ومنطقي وبذلك يبدأ الاختبار من السهل إلى الصعب .
- أعد هذا الاختبار للمرحلتين الثانوية والجامعية .

3-5-1-1 الاجابة عن الاختبار وطريقة تصحيحه :

تتم الاجابة على الاختبار في ورقة الاجابة المعدة لذلك ، حيث تعطى درجة واحدة لكل فقرة ، ثم تحسب درجة الطالب الكلية وذلك بإيجاد مجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب في كل قسم وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (60) درجة.

3-5-1-2 تحديد زمن الاجابة على الاختبار :

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تبين ان الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار يتراوح بين (25-35) دقيقة وبمتوسط (30) دقيقة وهو الوقت الملائم والمقبول لهذه الفئة العمرية ولهذه المرحلة الدراسية .

3-6 المعاملات العلمية للاختبار :

3-6-1 الصدق الظاهري :

تم اتخاذ هذا الاجراء من خلال عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في مجال القياس والتقويم وقد حصل الباحث على نسبة اتفاق (100%) حول ملائمة هذا الاختبار.



3-6-2 ثبات الاختبار :

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، إذ بعد تصحيح الاجابات تم جمع درجات المحاولات الفردية من الاختبار في علامة واحدة ، وجمع درجات المحاولات الزوجية من الاختبار في علامة ثانية ، وتم حساب معامل الارتباط بين هاتين العلامتين بلغ (0.75) ، ثم عولجت نتيجة معامل الارتباط بواسطة معادلة (سبيرمان - براون) لتلافي تقليص عدد المحاولات إلى النصف وبذلك بلغ معامل الثبات (0.86) .

3-7 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية للمدة من (2018/11/18) ولغاية (2018/11/25) على عينة ممثلة من نفس مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (5) طلاب وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية الكشف عن الاتي:

- معوقات العمل التي تواجه الباحث أثناء إجراء الاختبارات المستخدمة في البحث.
- احتساب المدة الزمنية المستغرقة في تطبيق جميع الاختبارات وضبطها.
- مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث مع الإشارة الى انه قد تم استبعاد ساعة توقيت لعدم صلاحيتها للعمل.
- التأكد من صلاحية البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات للتطبيق.
- التأكد من مدى ملائمة التقسيم الزمني للوحدة التعليمية وامكانية تنفيذها.

3-8 الاختبار القبلي :

اجرى الباحث الاختبارات القبلية لعينة البحث والمتمثلة بـ(10) طلاب اذ تم إجراء اختبار مستوى الاداء للضربة الخلفية واختبار الذكاء في يومي الاحد والاثنين الموافق 2018/11/10-9 في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد.



2-9 التجربة الرئيسية :

طُبق البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات ابتداءً من تاريخ 2019/12/16 ولغاية 2019/1/20 أي لمدة ستة اسابيع , وتم اعداد البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات بالاعتماد على المصادر العلمية والدراسات التي تناولت هذا الأسلوب وبعد تفحص العديد منها: (توفيقوعبدالعليم، 1988، ص15) (كمال، 1990، ص88)، (سعد، 1990، ص25)، (حمدان وآخرون، 1990، ص25)، (بدوي، 2001، ص48) ، لذا لجأ الباحث إلى كتابة البرنامج التعليمي بأسلوب حل المشكلات وفقاً للمنهج المستخدم وطبقاً للأسس العلمية التي يقوم عليها هذا الأسلوب والذي بطبيعته يعتمد على تقديم المادة التعليمية بطريقة غير مباشرة من جانب المدرسة وجعل الطالب هو محور العملية التعليمية من خلال وضعه في مواقف تثير اهتمامه وتفكيره والتي تكون بشكل مشكلة حركية هيئتها الباحث بحيث تكون ملائمة للمهارة وإتباع ذلك في تطبيق كل وحدات البرنامج، إذ راع الباحث التدرج المنطقي عند تعليم المهارة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد فضلاً عن الانتقال من مشكلة حركية إلى أخرى في الوحدة التعليمية الواحدة والوحدات التي تليها وبذا تم تطبيق البرنامج التعليمي الذي ضم (24) وحدة تعليمية وزعت على (6) أسابيع وبواقع (4) وحدات تعليمية في الأسبوع بحسب زمن الوحدة التعليمية المقررة في المعهد والتي كان زمنها (45) دقيقة والجدول (2) يوضح أزمان الوحدة التعليمية وأقسامها.

أما فيما يتعلق بآلية تطبيق الوحدة التعليمية بأسلوب حل المشكلات الذي اعتمد على المحاور الرئيسية وهي (المثير، الوسيط، الاستجابة) التي أشار إليها: حمدان وآخرون، مع الأخذ بنظر الاعتبار الخطوات التي يستند عليها هذا الأسلوب المذكورة آنفاً. إذ يقوم المدرس بتحقيق ذلك من خلال شرحه وأدائه النموذجي للمهارة بالشكل المطلوب ومن ثم توجيه تساؤل او عدة تساؤلات عن المهارة المعطاة ضمن الزمن المخصص للجزء التعليمي، بعدها يقوم الطلاب بأداء المهارة المعطاة وتقييم أدائها ذاتياً وذلك من خلال التساؤلات الآتية:

- كيف يكون الأداء الأمثل للمهارة ؟

- كيف كان أدائي لها مقارنة بالأداء الأمثل ؟

- ما هي أخطائي في الأداء ؟



- ما هي التمارين التي يمكن ان استخدمها لمعالجة أخطائي ؟ وهكذا.

الجدول (2) يوضح التقسيم الزمني لأقسام الوحدة التعليمية ونسبتها المئوية

أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	النسبة المئوية
1. القسم الإعدادي	15 د	33.33%
1- المقدمة (النشاط التنظيمي والإداري)	5 د	11.11%
2- الإحماء (الإعداد العام)	5 د	11.11%
3- التمرينات البدنية (الإعداد الخاص)	5 د	11.11%
2. القسم الرئيسي	25 د	55.55%
1- النشاط التعليمي	7 د	15.55%
2- النشاط التطبيقي	18 د	40 %
3. القسم الختامي	5 د	11.11%

9-2 الاختبار البعدي :

بعد إكمال المنهج التعليمي ومفرداته أجري الاختبار البعدي لعينة البحث بتاريخ 22-23/1/2019.

وقد هيا الباحث مسبقاً الظروف المناسبة من حيث الزمان والمكان والأدوات للاختبار البعدي وتنفيذ الإجراءات المتبعة في الاختبار القبلي وبمساعدة الكوادر نفسها في الاختبار القبلي.

10-2 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي . - الانحراف المعياري . - معادلة سبيرمان براون .
- اختبار (ت) للعينات المرتبطة . - اختبار (ت) للعينات الغير مرتبطة .



3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل النتائج

3-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة

بعد أن عمد الباحث الى تقرير نتائج البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ومعالجتها إحصائياً , كانت النتائج كما موضحة في الجدول (3) :

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) المحسوبة وقيم (sig) للمهارات للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

ت	المعالم الإحصائية المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	مستوى الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
			س	ع±	س	ع±			
1	الذكاء	درجة	23.800	5.633	25.900	5.6852	-2.400	0.040	معنوي*
2	الضربة الخلفية	درجة	3.5000	1.269	4.7000	.94868	-2.167	0.058	معنوي

*معنوية إذا كانت $(0.05) \leq (sig)$

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية

بعد أن عمد الباحث الى تقرير نتائج البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ومعالجتها إحصائياً , كانت النتائج كما موضحة في الجدول (4) :

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) المحسوبة وقيم (sig) للمهارات للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

ت	المعالم الإحصائية المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	مستوى الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
			س	ع±	س	ع±			
1	الذكاء	درجة	20.900	5.546	45.100	9.7119	-7.162	0.000	معنوي*
2	الضربة الخلفية	درجة	3.3000	1.337	7.1000	1.1972	-8.143	0.000	معنوي

*معنوية إذا كانت $(0.05) \leq (sig)$



3-1-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين والضابطة والتجريبية

من خلال الجدولين (3, 4) والذين أظهرنا فروقاً معنوية لصالح الاختبارات البعدية للمتغيرات المذكورة , للمجموعتين الضابطة والتجريبية يعزو الباحث فيما يتعلق بمعنوية أداء المجموعة التجريبية إلى فاعلية استخدام برنامج أسلوب حل المشكلات الذي اثر من خلال إعطاء الطلاب الحرية الكافية في التدريب على الأداء بالطريقة التي يرغب فيها كل طالب على حدة وحسب إمكانياته وتفكيره فضلاً عن استخدام التمارين الفردية الذاتية التي هيأت فرص استخدام أنواع عديدة من التفكير وصولاً الى تنمية الذكاء، ويتفق ذلك مع (الالوسي وخان، 1983، ص237) إذ أشار "إن الذكاء يحتاج إلى معلومات وخبرات يستخدمها الفرد ويستوعبها ويوظفها في خلق أشياء جديدة، وعليه فكلما زاد عدد من تتاح لهم فرص التزود بالمعلومات والخبرات زاد عدد المبدعين"

ويضيف الباحث ان المجموعة التجريبية قد نجحت بإضافة صور حركية جديدة للمهارة الأساسية وأداء حركات إبداعية اتسمت بأصالتها لذا فان ذلك قد ساهم في تنمية الذكاء وهذا ما يؤكده (ماهر، مهدي، 1990، ص22) بقولهما إن "المتعلم عندما يتوقع منه ان يطور سلوكاً حركياً فان ذلك يشير بأنه قد وصل الى درجة الذكاء والابداع" وتتفق هذه النتيجة مع (Clark, 1988، ص77) إذ أشارت الى ان التعليم على أكمل وجه باستخدام أسلوب حل المشكلات فانه يوصل الطالب الى حالة التفكير والذكاء والابداع ومع ما أشار إليه (جيلفورد، 1967، ص19) في بحثه (حل المشكلات والتفكير الانتاجي) بقوله عندما يكون هناك إبداع ما فانه يعني حلاً جديداً لمشكلة ما، اما النتاج الإبداعي فيبدو كوسيلة (وسيط) من اجل الوصول الى الهدف الذي هو حل المشكلة على ان تضمن هذا الحل بطبيعة الحال درجة معينة من الجودة.

ويعزو الباحث ذلك الى الأثر الفعال لأسلوب حل المشكلات في تطوير مستوى الأداء المهاري ويعود ذلك الى اسباب عديدة ومتداخلة ويكمل بعضها البعض الاخر منها نجاح الطالب بالاعتماد على نفسه في تحديد المشكلة الحركية التي تواجهها ليس فقط في تعلم المهارة الحركية لها ولكن من حيث الإبداع في تلك المهارة المتمثلة بإضافة صور حركية لها، إذ تم ذلك من خلال استخدامه لأسلوب تقويمه الذاتي إذ كان الطالب يؤدي المهارة وتحكم عليها ومن هنا يكون الحكم في ضوء محوريين، الاول بان تصل الى مستوى الأداء المطلوب والثاني الإبداع والذكاء في الأداء وهذا ما اكدته المصادر العلمية "بان أسلوب حل المشكلات يضع الطالب في



موقف يعتمد فيه على قدرته الذاتية في اداء المهارة الحركية وتقوم أداءه بنفسه" (قلاده، 1981، ص151) وان تكرار ذلك مكنه من تصويب معلوماته في المواقف التي اخطئ فيها ويثبت المعلومات بصورة ادق.

2-3 عرض وتحليل الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة .

لأجل التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية عرضت بيانات هذه الاختبار في الجدول (5).

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) المحسوبة وقيم (sig) للمهارات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية

ت	المعالم الإحصائية المهارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	مستوى الاحتمالية sig	الدالة الإحصائية
			س	ع	س	ع			
1	الدكاء	درجة	25.900	5.685	45.100	9.7119	-5.395-	0.000	معنوي *
2	الضربة الخلفية	درجة	4.7000	.9486	7.1000	1.1972	-4.968-	0.000	معنوي

*معنوية إذا كانت $(0.05) \leq (sig)$

1-2-3 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

لوحظ من خلال الجدول (5) وجود فروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين ويعزو الباحث الوصول الى هذه النتيجة الى اسباب قد سبق ذكرها فضلا عن الاسباب التي كانت وراء هذه النتائج وهي :

تفوق المجموعة التجريبية في اداء المهارات المبحوثة فضلاً عن ادائهم للحركات الإبداعية وليس هذا فحسب بل تمكن الطلاب من الاختيار والاضافة المتمثلة بالصور الحركية التي تميزت بالصعوبة مقارنة بالحركات التي ادتها المجموعة الضابطة.

ويضيف الباحث ان نجاح المجموعة التجريبية في اداء المهارات بشكل عام اتسم بالسرعة المثلى للمهارة , ومن خلال ملاحظة التصوير الفيديوي للمهارة الضربة الخلفية ولكلا المجموعتين استدل الباحث على تميز المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة بحركات الربط ما بين مراحل المهارة وبين الطالب والاداة.



ويرى الباحث ان أسلوب حل المشكلات اثر في زيادة فعالية جوانب معينة من التعلم وهي قيام الطالب بأنشطة ذات طابع استكشافي بما فيها من الاستنتاج والاستقراء وفق التحليل والتطبيق والتركيب مما يجعله اكثر فعالية في فهم واستيعاب المادة التعليمية (سعد، 1990، ص122) وهذا بدوره اثر في تطور مستوى اداء الطلاب في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وهذا ما أكدته (بدوي، 2001، ص132) "بان أسلوب حل المشكلات يعتمد على الاستكشاف الحركي".

4-الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1- اثبت استخدام أسلوب حل المشكلات فاعليته في تنمية الذكاء ومستوى الاداء المهاري للضربة الخلفية في التنس الارضي.

2- تفوق استخدام أسلوب حل المشكلات في الاختبارات البعيدة عند مقارنتها مع الاسلوب التقليدي.

4-2 التوصيات

1- استخدام اسلوب حل المشكلات مؤشراً في تنمية الذكاء ومهارة الضربة الخلفية في التنس الارضي.

2- استخدام تمارين فردية عند تعليم الطلاب المهارات الحركية عند استخدام البرنامج بأسلوب حل المشكلات

3- اجراء دراسات وبحوث على متغيرات اخرى باستخدام اسلوب حل المشكلات وفي مجالات رياضية مختلفة، وعلى عينات ومستويات ومراحل عمرية مختلفة.

المصادر

1. احمد شهاب عزيز ؛ اثر استخدام نموذج بوليا لحل المشكلات الرياضية في تنمية التفكير الاستدلالي لطلاب الصف الرابع العام (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل ، 1997)
2. أحمد فتحي سرور ؛ استراتيجية تطوير التعليم في مصر : (القاهرة ، مصر ، 1987)
3. جمال حسين الألوسي ، اميمة علي خان ؛ علم نفس الطفولة والمراهقة : (مطبعة جامعة بغداد ، 1983)



4. داؤد ماهر محمد ، مجيد مهدي محمد ؛ أساسيات في طرائق التدريس العامة : (دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1991)
5. زكية إبراهيم احمد كامل ؛ فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الاداركية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية : (المجلد الأول، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق 1990)
6. ساري حمدان (واخرون) ؛ دليل المعلم في التربية الرياضية : (وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، جامعة اليرموك ، 1995)
7. عصام بدوي ؛ موسوعة التنظيم والأدارة في التربية البدنية والرياضة : (ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2001)
8. عفاف احمد توفيق، ، عزة عمر عبد الحليم ؛ دراسة مقارنة لفعالية اسلوبين من اساليب التدريس على المستويين المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة : (مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الرابع، كلية التربية الرياضية للبنين، الأسكندرية، جامعة حلوان ، 1988)
9. فريد كامل ابو زينة ؛ الرياضيات مناهجها وأصولها وتدريسها، ط1: (دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، 1982)
10. فواد سليمان قلادة ؛ الأساسيات في تدريس العلوم : (دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية ، 1981).
11. الكسندرو روشكا ؛ الابداع العام والخاص، ترجمة، غسان عبد الحي ابو فخر، سلسلة عالم المعرفة، الكويت ، 1989)
12. محمد محمود الحيلة ؛ التربية المهنية وأساليب تدريسها، ط1: (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 1998)
13. نهاد صبيح سعد ، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية : (مطبعة كلية التربية، جامعة البصرة 1990،



Ausubel, et al. Holland, S. (1978): **Educational Psychology**. New York, Holt .14

Rinehart and Winston, N.Y, ch5

Clark, B. (1988): **Grow up Gifted**, Merril publishing company Columbus, .15

Ohio

Guil Ford, J.P (1967): **Traits of Creativity in Anderson**, Creativity and It is .16

Cultivation, N.Y Harper and Row

ملحق (1) نموذج لوحدة تعليمية بأسلوب حل المشكلات

الملاحظات	المشكلة الحركية	الهيكل التنظيمي والرسم التوضيحي	الفعاليات والمهارات الحركية	الوقت	أقسام الوحدة		الوحدة التعليمية: الثانية المجموعة: التجريبية الدرس: الأول المرحلة: طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة الشعبة أ اسم الفعالية: التنس الأرضي المهارة: الضربة الخلفية الوقت: 45 دقيقة عدد الطلاب: (10)
					15د	الج ز الإع دادي	
التأكيد على الوقوف المنظم والمسافات بين الطالبات			تهينة الأدوات واخذ الغياب وترديد التحية. الشكل(1)	5د	المقدمة		
التأكيد على تأدية التمرينات في أثناء الإحماء بشكل صحيح مع المحافظة على المسافات بين الطالبات		 الشكل (1).  الشكل (2).	الوقوف-السير-السير على الأمشاط-السير على الكعبين-هرولة اعتيادية-هرولة مع تدوير الذراعين-هرولة جانبية-السير+الوقوف. الشكل(2)	5د	الإحماء العام		
التأكيد على وضع الجسم الصحيح أثناء أداء التمارين		 الشكل (2).  الشكل (3).	(الوقوف، الذراعان جانباً) ضغط الذراعين للخلف (مرتتين) ثم إلى الأعلى (مرتتين) ثم إلى الأسفل (مرتتين). (العدد 8) (الوقوف، فتح الذراعان عالياً) ثني الجذع إلى الأمام والأسفل وضغطه بالوضع. (العدد 4) (الوقوف، فتح الذراعان تخصر) بالتبادل ثني الجذع إلى الجانبين (العدد 4) (وقوف) ثني ومد الركبتين (العدد 2). الشكل(3)	5د	الإحماء الخاص الذراعين		
التأكيد على فهم الطلاب للنواحي الفنية للأداء. التأكيد على توجيه المثير بشكل تساؤل للطلاب.	هل يمكنكم أداء مهارة الضربة الخلفية بيد واحدة بالشكل الصحيح؟ هل يمكنكم أداء الضربة الخلفية بيد واحدة مع وجود توافق بين الذراعين وثني الركبتين بالشكل الصحيح؟ هل يمكنكم أداء مهارة الضربة الخلفية باليدين مع وجود ثني بالذراعين عند أداء المهارة بالشكل الصحيح؟	 الشكل (4).	شرح وعرض مهارة الضربة الخلفية بيد واحدة وباليدين. الشكل(4)	7د	25د النشاط التعليمي	الج ز الر ني سي	الأهداف التعليمية 1. تعليم الضربة الخلفية 2. تعليم الربط بين المهارات الأهداف التربوية 1. التأكيد على الضبط والنظام 2. كسب الثقة والشعور بالمسؤولية



التأكيد على ملاحظة استجابات الطلاب هل يمكنكم التوافق بين الذراعين وحركة الرجلين بالشكل الصحيح؟ هل يمكنكم إضافة صور حركية للمهارة؟ التأكيد على توجيه المثير بشكل تساؤل للطلاب. التأكيد على توجيه المثير بشكل تساؤل للطلاب. التأكيد على ملاحظة استجابات الطلاب.		 الشكل (5). انتشار الطالبات	1. محاولة لإداء المهارة لكل تلميذ للتعرف عليها . 2. التدرج من السهل الى الصعب. 3. الفرق في حركات اللاعب الايمن والأيسر. 4. استخدام راحة اليد لضرب الكرة على الحائط وبنفس وضع مهارة الضربة الامامية 5. كل تلميذ يؤدي المهارة بالمضرب وبدون كرة. 6. أداء المهارة على الحائط (5 محاولات). 7. يؤدي كل تلميذ المهارة بشكلها الكامل مع الزميل 8. أداء المهارة مع الزميل عبر الشبكة من الثبات والحركة 9. توضيح الاختلافات بين الضربة الامامية والخلفية 10. يقوم المدرب يرمي الكرة الى التلميذ الذي بدوره يقوم بأرجاعها بالضربة الخلفية (5 محاولات).	د18 د10 د8	النشاط التطبيقي		
التأكيد على الهدوء التأكيد على أداء الشعار بصوت عال		 الشكل (6).  الشكل (7).	الدوران حول الدائرة عند سماع الصفقة الدوران بنفس الاتجاه وعند إطلاق الصافرة الدوران عكس الاتجاه الشكل (6) الوقوف بشكل صف واحد وترديد شعار الانصراف الشكل (7)	د3 د2	د5 لعبة صغيرة الانصراف	الجزء الختامي	